العلاقة بين سمات الشخصية والألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

The relationship between personality traits and alexithymia among primary school students with learning difficulties

إعداد

ليلى أحمد محمد محمد

Laila Ahmed Mohamed Mohamed

معلمة رياض أطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة

حاصلة على ماجستير ودكتوراه من جامعة سان فرانسسكو

Doi: 10.21608/jasht.2025.418660

استلام البحث: ١٥ / ١ /٢٠٢٥

قبول النشـر: ٤ / ٢ / ٢٠٢٥

محمد، ليلى أحمد محمد (٢٠٢٥). العلاقة بين سمات الشخصية والألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٤)، ١٥٧ – ١٨٨.

http://jasht.journals.ekb.eg

العلاقة بين سمات الشخصية والألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم, كما هدف إلى معرفة القيمة التنبؤية لسمات الشخصية في التنبؤ بالالكسيثيميا لدى عينة قوامها (٦٠) تلميذاً وتلميذة، بواقع ٣٤ تلميذًا، ٢٦ تلميذة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ، بمدرسة الرحامنة الابتدائية المشتركة، ومدرسة الاندلس الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة المنتزه بمحافظة الاسكندرية , تتراوح أعمارهم (٩-١١) سنوات ، بمتوسط عمر زمني (٩.٥) ، وانحراف معياري(٥) ، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته البحث، وبعد تطبيق مقياس الالكسيثيميا إعداد ، تورنتو، ومقياس سمات الشخصية اعداد الباحثة وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية والالكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، فزيادة سمات الشخصية يقلل الالكسيثيميا, ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥), بين متوسطي درجات "الذكور والإناث" في مقياس سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، إمكانية التنبؤ بالألكسيثيميا من خلال سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية- الالكسيثيميا- صعوبات التعلم، المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship between personality traits and alexithymia among primary school students with learning difficulties. It also aimed to know the predictive value of personality traits in predicting alexithymia among a sample of (60) male and female students, 34 male students and 26 female students among primary school students with learning difficulties, at Al-Rahamna Primary School for Boys and Al-Andalus Primary School for Boys affiliated to the Montazah Administration in Alexandria Governorate, their ages ranged from (9-11) years, with an average age of (9.5) and a standard deviation of (5). The descriptive correlational approach was used for its suitability for the research. After applying the alexithymia scale prepared by Toronto, and the personality traits scale

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

prepared by the researcher, the results of the study revealed the existence of a negative correlational relationship with statistical significance between personality traits and alexithymia among primary school students with learning difficulties. Increasing personality traits reduces alexithymia, and there were no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores. "Males and females" in the scale of personality traits in primary school students with learning difficulties, the possibility of predicting alexithymia through personality traits in primary school students with learning difficulties.

Keywords: Personality traits - alexithymia - learning difficulties, primary school**.**

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يكتسب بها الطفل خبراته ومكتسباته، والتي يكون لها أثر بالغ في تحديد ملامحه الشخصية وخصائصها ، وتعتبر مرحلة الطفولة هي الخطوة الأولي في النمو اللغوي والاجتماعي والانفعالي عند الطفل حيث قدرته على التفكير، والتعبير العاطفي، ومعرفة ذاته وشخصيته، واستقبال اللغة وارسالها، وتكوين المفاهيم، ويترتب على هذه المرحلة باقي المراحل المختلفة في حياة الطفل، ومن اهم ما ينبغي أن يوضع في الاعتبار ان حدوث أي تأخر في تلك المرحلة والخبرات المكتسبة واظهار العواطف بشكل صحيح يؤدي الي صعوبات تعلم ، والتي قد تؤثر سلباً في نموهم في مختلف الجوانب وخاصة في التحصيل والتقدم الأكاديمي.

وأشارت كريمان بدير (٢٠٠٦) أنه قد أطلق المختصين بالتربية الخاصة على صعوبات التعلم بالإعاقة الخفية، حيث إنها لا تعود الي أسباب تتضمن الإعاقة العقلية، أو السمعية، أو البصرية، أو غيرها من الإعاقات المتعددة، بل أنها تتعلق بالإصابات الدماغية والإعاقات الإدراكية.

وتتأصل العلاقة بين صعوبات التعلم وبين الألكسيثيميا في معاناة ذوي صعوبات التعلم بعدد من المشكلات تتمثل في غياب الوعي بالذات، وعدم القدرة على فهم المشاعر ومدى تأثيرها في الآخرين، أو استجاباتهم في مختلف المواقف الأمر الذي يرتبط جوهريا بالالكسيثيميا والعديد من الاضطرابات الوجدانية ومنها القلق الاجتماعي (بدوية محمد،٢٠١٥، ٦).

و يذكر سيد أحمد عثمان (١٩٩٧) في(عبدالرحمن الخولي و أخرون، ٢٠١٣، ١٧١) إلى أن التلميذ ذوي صعوبات التعلم قد وصفهم زملائهم بعدم التكيف

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

والاندماج، كما يتسمون بالإهمال وتجاهلهم لزملائهم الأمر الذي يعد مدخلاً لتفسير عدم قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وذواتهم فلا يدركون مشاعرهم، ولا مشاعر الآخرين من حولهم، كما يتسم ذوي صعوبات التعلم بنقص الكفاءة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي السليم، والذي يؤثر على قدرتهم على فهم الموقف الاجتماعي والتفاعل معه بنفس درجة من هم في مثل عمرهم الزمني، كما تتمايز مشكلة عدم ادراكهم لمشاعر الآخرين فلا يستطيعون إد راك كيف يؤثر فيهم الآخرون من حولهم أو كيف يدركهم الآخرون.

وعجز التعبير عن المشاعر Alexithymia هو سمة وجدانية ومعرفية للشخصية التي تفتقر الى الوعي بالانفعالات ويتصف بعدم قدرة الفرد على تحديد مشاعره ووصفها والافصاح بها لفظيا له و للأخرين بالإضافة الى ندرة الاحلام والتخيلات وسيطرة نمط تفكير ذي توجه خارجي يتميز بالاستغراق في التفاصيل الخارجية اكثر من التركيز على الخبرات الداخلية والمشاعر (Gilbert et al.,2014).

ويعد عدم قدرة الفرد على وصف حالته الانفعالية وما يشعر به من معاناة، يفقده تعاطف الآخرين، كما أن عدم القدرة على ادراك مشاعر الآخرين قد يؤدي الى عدم التعاطف وعدم التناغم الوجداني مع الآخرين، وزيادة الضغوط النفسية، ومحدودية العلاقات الاجتماعية، كما يسهم الافتقار الى الحياة التخيلية في صعوبة فهم وتعديل الانفعالات، والاستمتاع بالحياة بشكل عام، والترويح عن النفس، وصعوبة خلق اهتمامات داخلية تسعد الفرد وتدخل البهجة الى حياته، وتدفعه الى تجنب المواقف الضاغطة، أما التفكير الموجه للخارج فيتميز بالانشغال بتفاصيل الأمور، والأحداث الموجودة في البيئة بدل التطلع الى الذات وما يعتريها من مشاعر. إن الصعوبة في التمييز بين المشاعر والاحساسات الجسدية الناتجة عن الاستثارة الانفعالية، وصعوبة وصف مشاعر الآخرين، وقلة عمليات التخيل، والأسلوب المعرفي السطحي، والتفكير الموجه خارجيا، وقصور الخصائص المعرفية، من أهم ما يميز الأشخاص الذين يعانون من الالكسيثيميا (ايمان خميس، ٢٠١٤).

مشكلة الدراسة:

تعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر في مجال التربية الخاصة ، والتي حظيت مؤخراً باهتمام كبير من العاملين بمجال التربية الخاصة علي اختلاف اختصاصاتهم كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم ، لتزايد أعدادها ، وبشكل رئيسي للتطور الحاصل في عمليات الكشف والتشخيص و التقييم والوعي المتزايد لأولياء الأمور ، الذين أصبحوا يقارنون أبناءهم بأقرانهم ، حتى في الأمور البسيطة ، كما أن مظاهر صعوبات التعلم قد تشترك مع مظاهر فئات أخري ، كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية واللغوية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وتعتبر هذه الفئة من الفئات الحديثة نسبيا، قياسا بالفئات التقليدية الأخرى، لكنها تشكل شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة، وقد يمكن القول أن هذه الفئة شائكة لتعدد أسبابها ومظاهرها، فقد يكون أحدهم لديه صعوبة تعليميه لسبب ما، و قد يكون لسبب آخر مع فرد آخر لنفس الصعوبة (أي أن الصعوبة نفسها قد تكون مع شخصين ولكن الأسباب مختلفة (وقد يكون متأخرا في مظهر أو أكثر، لكنه قد يكون مبدعاً في جوانب أخرى . ولا أدل على ذلك من مشاهير خدموا العالم مثل :اينشتاين وأديسون ودافنشي وأندرسون ورودن وبيل وغيرهم كثير (قحطان أحمد، ٢٠٠٨، ١٩).

وعادة ما يعزو ذوو صعوبات التعلم أسباب إخفاقهم إلى أسباب وعوامل خارجية عن إ رادتهم، حيث أن ذوي صعوبات التعلم ينمو عادة لديهم مركز ضبط موجه للخارج، كما أن انخفاض مستوى تحصيلهم الاجتماعي وتقديرهم لذواتهم إنما يرجع لعوامل خارجية ليس لهم شأن بها، فنجدهم يعزون النجاح إلى سهولة المهمة التعليمية أكثر من العوامل الشخصية والداخلية لديهم، كما لا يمكنهم التحكم بالأحداث ونتائجها (مصطفى نوري وآخرون ،٢٠١٦، ٢٥٠).

ومن خلال تجربة الباحثة بالعمل بإحدى مدارس المملكة العربية السعودية ورؤية والدي هؤلاء الأبناء وإدارتهم المدرسية ، ترى أن هذه الفئة بحاجة إلى تعلم خاص كلُ حسب حاجته ، فلا يمكن لي أن أتعامل مع الطالب الذي لا يستطيع القراءة فقط على أن لديه ضعف عام أو الطالب الذي لديه ضعف في الرياضيات أن لديه ضعف عام ، لهذا يجب علينا كأخصائيين أن نتعامل مع كل طالب أو فئة طلابية حسب المشكلة التي يعاني منها ونقوم بالعمل على حل تلك المشكلة ويجب في البداية أن نحدد المشكلة التي يعاني منها الطالب وكذلك أن تكون هناك مقابلة فردية مع والد ووالدة الطالب كي نتعرف على مدى تنبؤهم بما سيكون عليه الطالب خلال العام مثال ذلك سماته الشخصية، وسلوكه بالمنزل ومع الأهل والأصدقاء ، وطريقة تعبيره معهم ومع أصدقائه، ومن ثم يكون وضع الخطط المناسبة لكل طالب كي يعمل الجميع (المدرسة ، و الأهل) وفي إطار تلك الخطة التي من خلالها يستفيد الطالب من السنة الدراسية بدلاً من أن يكون ثقل على الأهل والجميع، ومن خلال ملاحظة الباحثة للأدبيات السابقة وجدت ندرة استخدام الدراسات السابقة للربط بين التلعثم والثبات الانفعالي والتقييم السلبي للذات والالكسيثيميا للفئة العمرية المعنية بالدراسة وهذا ما سوف تتناوله الباحثة في الدراسة الحالية وهو الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الحالية للدراسة عند التلاميذ المتلعثمين بالمرحلة الابتدائية.

أسئلة الدراسة

ومما تقدم بالمشكلة يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:

السؤال الرئيس:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ما الإسهام النسبي لسمات الشخصية في التنبؤ بالالكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؟

الأسئلة الفرعية

- ما العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين سمات الشخصية الألكسيثيميا لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؟
- ما الفروق في سمات الشخصية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم والتي تعزي لمتغير النوع؟
- ما الفروق في الألكسيثيميا لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم والتي تعزي لمتغير النوع؟
- ما مدي اسهام سمات الشخصية في التنبؤ بالالكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى:

- بحث العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية الألكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة.
- تفسير العلاقة بين سمات الشخصية الألكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة.
- التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في سمات الشخصية الألكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة.
- التنبؤ بتأثير سمات الشخصية في وجود الالكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

- تتناول هذه الدراسة الجمع بين مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النفسية ومنها الالكسيثيميا وسمات شخصياتهم وصعوبات التعلم الأكاديمية لديهم في مرحلة مهمة جدا تؤثر على جميع المراحل العمرية القادمة.
- مساعدة الآباء والأمهات اللذين يقومون على رعاية هؤلاء التلاميذ في التعرف على العلاقة بين المشكلات التي تقابل ابنائهم مع الالكسيثيميا والمجتمع الخارجي ليكونوا عونا لأبنائهم.
- ندرة الدراسات العربية والأجنبية على حد علم الباحثة التي عملت بمتغيرات الدراسة مع العينة.
- عمل مقاييس الدراسة وتطبيقها على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة.
- الكشف عن تباين الألكسيثيميا بتباين النوع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة البحث.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- دراسة امكانية التنبؤ بالالكسيثيميا عن طريق سمات الشخصية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مفاهيم الدراسة

١- سمات الشخصية:

- تعريف السمة سيكولوجياً:

لقد تباينت تعريفات السمة، وهذا قد يرجع إلى اختلاف وجهات النظر بين العلماء حيث عرفت السمة عند مجموعة من العلماء على النحو التالي:

عبارة عن صفة أو خاصية يتميز بها الفرد عن غيره من الأفراد أو تتميز بها جماعة من الجماعات وقد تكون هذه السمة أخلاقية كالكرم أو التعاون أو التسامح أو الصدق ، و قد تكون فكرية كالمرونة أو ثقافية كسعة الأفق، أو شخصية كالانطواء، أو الانبساط، أو مزاجية كسرعة التقلب في المزاج، أو حركية أو جسمية، مكتسبة أو موروثة، شعورية أو لا شعورية، و قد يعوض الإنسان شعوريا أو لا شعوريا بسمة مناسبة أخري، و قد تكون السمة سطحية أو عميقة مسيطرة أو بسيطة، و قد تكون متغيرة متحركة ديناميكية أو ثابتة ثبوتا نسبيا(عبدالرحمن عيسوي، ٢٠٠٢: ٢٠١٤).

الألكسيثيميا:

عرفها Dodge, et al,(1991) بانها صعوبة في ادراك وتشغيل المعلومات الوجدانية ويلعب هذا التشغيل دوراً هاماً في الاستجابات الموقفية الاجتماعية حيث تكون هذه المعلومات ذات عنى في سياق تقييم المواقف الضاغطة كما أنها تعتبر الوسائل المعينة بهدف تخفيف الشعور بالضغط (فؤاده محمد،٢٠٠٩: ٦).

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه هو تجنب التلميذ التعبير عن عواطفه وانفعالاته للآخرين خوفا من عدم قدرته على الحديث أمامهم أو تنمر الآخرين عليه.

٢- صعوبات التعلم:

أشار عادل عبد الله (٢٠٠٨، ٨١) الي ان صعوبات التعلم هي مجموعة من الاضطرابات تظهر علي هيئة صعوبات في استخدام اللغة والاستماع او التحدث، او القراءة، او الكتابة، او التفكير، او اجراء العمليات الحسابية، وتحدث هذه الاضطرابات نتيجة خلل في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي، وتؤثر علي التنظيم الذاتي، والادراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين.

وعرف بطرس حافظ (٢٠١٠، ١٠٢) صعوبات التعلم بانها انخفاض في اداء الطفل مقارنة بأقرانه العاديين، مع التمتع بمستوي ذكاء عادي او متوسط، الا انهم يظهرون صعوبة في تعلم بعض العمليات المتصلة بالانتباه والفهم والتفكير والادراك، او القراءة، او الكتابة، او صعوبة في الحساب، ويستبعد منها حالات ذو الإعاقة العقلية والمضربين انفعاليا او الإعاقة السمعية او البصرية وذوي الاعاقات المتعددة التي تكون اعاقتهم سببا مباشرا لصعوبات التعلم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

حدود الدراسة

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة الميدانية من (٦٠) تلميذ وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي، منهم (٢٦) تلميذة، (٣٤) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الرحامنة الابتدائية المشتركة، ومدرسة الاندلس الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة المنتزه، تتراوح أعمارهم (٩-١١)، بمتوسط ١٠.٤، وانحراف معياري٢.٢١٥.

الحدود الجغرافية: تم اختيار هذه العينة من بعض المدارس الابتدائية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني للعام الد راسي ٢٠٢٣.

الحدود الموضوعية: سمات الشخصية، الالكسيثيميا، صعوبات التعلم.

الدراسات السابقة

١- دراسات تناولت سمات شخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم:

- اوضحت دراسة زينب سعدي، زهرة سعاديي (٢٠٢١) لمعرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كانت العينة (٢٠) تلميذ وتلميذة بالصف الثالث ابتدائي، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام قائمة المشكلات السلوكية و النتائج التحصيلية للفصل الأول، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي. وعدم وجود اختلاف فى العلاقة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس.

- سعت دراسة محمود محمد (٢٠٢٢) التعرف على خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس أيزنك للشخصية، وشملت عينة الدراسة ٢٤ من التلاميذ ، أعمارهم ما بين ٨ إلى ١٥ سنة، واستخدمت الدراسة مقياس تشخيص الصعوبات الأكاديمية النسخة الخاصة بالجمعية، ومقياس أيزنك للشخصية ، أشارت النتائج إلى أن أبعاد شخصية الاطفال جاءت في مستوى متوسط ، كما وجدت فروق دالة بين الانبساطية والعصابية عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح الانبساطية ووجود فروق بين الانبساطية والكذب عند مستوى ٠.٠٥ لصالح الانبساطية ، وأظهرت نتائج الاختبار أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للصف، وقد وجدت فروق ظاهرية ترجع لنوع الصعوبة لدى الطفل، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الصعوبة، وكذلك أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في بعد العصابية لصالح طلبة الرياض في الفرق بين طلاب الرياض والمدينة، ولا يوجد فروق ذات دلالة بين طلاب المدينة وجدة وبين طلاب الرياض وجدة.

٢- دراسات تناولت الالكسيثيميا لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم:

- سعت دراسة نور الهدى عيسى (٢٠٢٣) لتنمية الحيوية الذاتية، وتحسين المهارات الحياتية، وخفض أعراض الالكسيثيميا لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية، فى ضوء المتغيرات الديموجرافيا (النوع) وذلك على عينة (١٠٠= N) مناصفة بين الذكور والاناث ، ممن أعمارهم (٦- ١٠) ، طبق عليهم مقاييس

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الحيوية الذاتية ، والمهارات الحياتية ، الألكسيثيميا ، وصعوبات التعلم ، (وجميع الادوات من إعداد الباحثين) . وأكدت النتائج على وجود علاقة إيجابية دالة بين الحيوية الذاتية والمهارات الحياتية، وعلاقة عكسية مع الالكسيثيميا للطلبة، كما أنه لا تختلف كل من الحيوية الذاتية الألكسيثيميا باختلاف النوع، فضلاعن أن تنمية الحيوية الذاتية وتحسين المهارات الحياتية يساعدان على خفض أعراض الالكسيثيميا، فضلاعن أن البرنامج أدى إلى تنمية الحيوية الذاتية والمهارات الحياتية وخفض أعراض الالكسيثيميا.

- اوضحت دراسة (٢٠٢٣) Shahrooz Nemati لمقارنة سلوكيات الالكسيثيميا والتعاطف مع الذات وطلب المساعدة الاكاديمية لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم محدد او لا. استخدم تصميم البحث الوصفي وسببي مقارن، تكونت العينة من ١٠٢ طالباً من الطلاب ذوي صعوبات التعلم، (٥٢) طالب صعوبات تعلم محدد و (٥٧) طالب صعوبات تعلم غير محدد. اظهرت النتائج ان جميع المتغيرات الثلاثة الالكسيثيميا والتعاطف وسلوك طلب المساعدة الاكاديمية كان هناك فرق كبير بين المجموعات، وخصائص النقص المعرفي العاطفي، وصعوبة التعرف على العواطف ووصفها، وطريقة التفكير الموجهة خارجيا، بالإضافة الى انخفاض التكيف العاطفي الاجتماعي.

٣- دراسات تناولت صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

- سعت دراسة (٢٠٢٣) Kamid, Rina Kusuma Dewi لتحليل الصعوبات التي يواجها طلاب المادة الكسرية بأنواع التفكير الذكي والشعور والاحساس في تعلم الرياضيات. استخدم المنهج البحثي لتوثيق الدراسة والمقابلات. عينة الدراسة طلاب الصف الرابع الابتدائي، اخذت العينات العشوائية. الاداء اوراق مقابلة واسئلة تتعلق بالمواد الكسرية في دروس الرياضيات. اسفرت النتائج تفوق طلاب الشعور والاحساس والتفكير فى اتقان مفهوم الكسور على طلاب الغريزة والحدس.

- اشارت دراسة (٢٠٢٣) Bernard Diwa لتقييم صعوبات التعلم وإدراك التلاميذ لذاتهم و البيئة المدرسية الابتدائية، تكونت العينة من ١٥٣.١٠٧ تلميذا من الصف الخامس الابتدائي، استخدم تصميم البحث المسحي، طبق تقنية العينة الطبقية على ٧٤٠ تلميذا ، استخدم استبيان تقييم صعوبات التعلم و تصور الذات و البيئة المدرسية . اظهرت النتائج ان صعوبات التعلم تتنبأ بشكل كبير بادراك تلاميذ المدارس الابتدائية للذات والبيئات المادية المدرسية ذاتهم هو دالة على صعوبات التعلم لديهم.

- هدفت دراسة (٢٠٢٣) Beyhan KAŞDEMİR لمعرفة مدى فاعلية استراتيجية التنبؤ - التنظيم - البحث - التلخيص - التقييم فى تنمية مهارات الاستيعاب الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوى صعوبات التعلم ، استخدم اداة تصميم البحث العلمي وجمع البيانات صوت وفيديو ، اشارت النتائج ان مستويات القراءة و الفهم القرائي لدى الطلاب ارتفعت من مستوى الاحباط، و مقياس صعوبات

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

التعلم اعداد : السرطاوي ، و مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والاكاديمية الى مستوى القراءة المستقلة مما دل على ان استراتيجية التنبؤ و الفحص و الملخص و التنظيم و التقييم فى فهم القراءة كانت فعالة فى تحسين مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب .

ومن خلال ماتم عرضه يتضح مما سبق من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة تنوع التراث الذي تناول الالكسيثيميا وصعوبات التعلم بمختلف الأعمار، وتحسين ذلك الاضطراب وتقوية ثقتهم بنفسهم عن طريق المهارات المختلفة التي تكمن بالبرامج الارشادية المتنوعة والمهارات التعبيرية ولاستقباليه ومهارات التفاعل الاجتماعي ، كما تنوعت الفئات التي استهدفتها هذه الدراسات خاصة متغير الالكسيثيميا ما بين الطلاب العاديين وغير العاديين لأطفال ما قبل المدرسة والطلاب في سن المدرسة وتنوعت أيضا نتائج الدراسات السابقة حيث كان من أهم هذه النتائج أن تخفيف حدة الالكسيثيميا عند الطلاب في المراحل المبكرة من العمر يساعد الطلاب على التفاعل الاجتماعي بطريقة صحيحة، ويجنبهم التعرض لكثير من المشاكل الأكاديمية مثل صعوبات التعلم، ولكن لم ترى الباحثة على حد علمها وجود دراسات وأدبيات عربية سابقة تتحدث عن علاقة سمات الشخصية بالالكسيثيميا لذوي صعوبات التعلم ، فالدراسات التي تناولت الالكسيثيميا وعلاقتها باضطراب ب النطق والكلام او شدة التلعثم كلها دراسات أجنبية ، لذلك قامت الباحثة بعرض هذا المقترح للتعرف على علاقة متغيرات الدراسة وبعضها البعض والتنبؤ مستقبلا بسمات الشخصية على وجود الالكسيثيميا عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات مقياس سمات الشخصية والالكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات "الذكور والإناث" في مقياس سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات "الذكور والإناث" في مقياس الألكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
- امكانية التنبؤ بالألكسيثيميا من خلال سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعد أكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، التي تهدف للوصول إلى طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتنبؤ بالألكسيثيميا خلال سمات الشخصيات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من٩٧٢ تلميذ من ذوى صعوبات التعلم بمحافظة الاسكندرية.

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات:

تكونت عينة الخصائص السيكو مترية للأدوات الدراسة من (٣٠) تلميذ وتلميذة من ذوى صعوبات التعلم، تتراوح أعمارهم (٩-١١)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بهدف حساب الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة الحالية، والتعرف على مدى ملائمة الأدوات لطبيعة المجتمع الأصلي للدراسة.

عينة الدراسة الميدانية:

تكونت عينة الدراسة الميدانية من (٦٠) تلميذ وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي، منهم (٢٦) تلميذة، (٣٤) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الرحامنة الابتدائية المشتركة، ومدرسة الاندلس الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة المنتزه، تتراوح أعمارهم (٩-١١)، بمتوسط ١٠.٤، وانحراف معياري٢.٢١٥، ونسبة ذكائهم تتراوح بين ٨٥: ١١٠ درجة.

أداة الدراسة:

أداة الدراسة :

١-مقياس الألكسيثيميا. (إعداد / تورنتو)

٢-مقياس سمات الشخصية. (إعداد / الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

سوف تستخدم الباحثة بالدراسة الحالية عدة أساليب إحصائية للتحقق من صحة فروض الدراسة وذلك بالاستعانة ببرامج الحزم الاحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، والأساليب الإحصائية المستخدمة هي:

- اختبار T- test للعينات المستقلة.
- اختبار T- test للعينات المرتبطة.

(أ) مقياس سمات الشخصية إعداد الباحثة

١- مفهوم سمات الشخصية

خصلة أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، وتظهر على شخصية الفرد من خلال مكوناته الجسمية، أو العقلية، أو الانفعالية أو البيئية.

وتقاس إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية لقياس سمات الشخصية بأبعاده.

٢- الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس سمات الشخصية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من عمر (١٠-١٢) عام.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٣- دواعي إعداد المقياس:
اطلعت الباحثة على العديد من المقاييس غير المنشورة المتعلقة بسمات الشخصية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، ولم تتوصل الباحثة – في حدود ما توافر لديها من مقاييس - لمقياس يتناول سمات الشخصية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، فقد استهدفت المقاييس على سمات الشخصية لدى عينات متباينة من المراهقين وطلاب الجامعة والبالغين .

٤- مصادر بناء المقياس

تم بناء المقياس من خلال استقراء الإطار النظري، والدراسات السابقة في مجال سمات الشخصية السابق الإشارة إليه في الفصل الثاني.

ثم قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس المستخدمة في هذا المجال للاستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس وعبارته. ومن المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة: مقياس ايزنك للشخصية تعريب عبدالخالق (١٩٩١)، مقياس سمات الشخصية إعداد فاطمة محمد بهاء الدين (٢٠٢٠)، مقياس سمات الشخصية إعداد امتثال احمد يوسف، صلاح الطيب محمد (٢٠١٩)، مقياس سمات الشخصية، إعداد ربيعة عمر الخضيري(٢٠٠٤).

١. أوجة استفادة الباحثة من المقاييس: استفادت الباحثة من مقاييس سمات الشخصية: كيفية إعداد المقياس، كيفية صياغة البنود، جعل المقياس سهل وواضح، مناسبة البنود للفئة العمرية، اختصار أسئلة المقياس، طرح سؤال واحد في المفردة، اختيار الألفاظ السهلة والواضحة بعيداً عن التعقيد، الاستفادة من عبارات المقاييس، كيفية صياغة العبارات السلبية والإيجابية
٢. تحديد الأبعاد : وفي ضوء ذلك تم تحديد أبعاد المقياس إلى أربعة أبعاد هي:
٣. الاستجابة للانطباع. - الانفتاح على الجديد. - التحمل العاطفي. - التواصل الاجتماعي.
٤. الخصائص السيكو مترية لمقياس سمات الشخصية

أولاً: صدق المقياس

(١) صدق المحكمين

قامت الباحثة بإعداد مقياس سمات الشخصية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية وفق الأسس العلمية المتبعة في الأدوات، بحيث يغطي أبعاد سمات الشخصية، وقد تكونت الصورة الأولية للمقياس من (٣٨) مفردة، موزعة على أربعة أبعاد، وتم عرضه على السادة المحكمين وعددهم (٧) محكمين من الأساتذة، والأساتذة المساعدين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية(ملحق١), لإبداء الرأي في مفردات المقياس من حيث: سلامة صياغة العبارات, مدى مناسبة العبارات للتلاميذ عينة الدراسة, وإضافة ما يرونه مناسباً لتحقيق الهدف.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (١) صدق المحكمين لمقياس سمات الشخصية باستخدام معادلة لوش Lawshe (ن=٧)

رقم المفردة	عدد الموافقون	صدق العبارة	رقم المفردة	عدد الموافقون	صدق العبارة	رقم المفردة	عدد الموافقون	صدق العبارة	رقم المفردة	عدد الموافقون	صدق العبارة
١	١٠	١	١١	٨	٠.٦	٢١	١٠	١	٣١	١٠	١
٢	٩	٠.٨	١٢	٩	٠.٨	٢٢	١٠	١	٣٢	١٠	١
٣	١٠	١	١٣	٩	٠.٨	٢٣	١٠	١	٣٣	١٠	١
٤	٨	٠.٦	١٤	٩	٠.٨	٢٤	٩	٠.٨	٣٤	١٠	١
٥	٩	٠.٨	١٥	١٠	١	٢٥	٩	٠.٨	٣٥	١٠	١
٦	١٠	١	١٦	٩	٠.٨	٢٦	٩	٠.٨	٣٦	١٠	١
٧	١٠	١	١٧	١٠	١	٢٧	٨	٠.٦	٣٧	١٠	١
٨	١٠	١	١٨	١٠	١	٢٨	٨	٠.٦	٣٨	٩	٠.٨
٩	١٠	١	١٩	١٠	١	٢٩	٩	٠.٨			
١٠	٩	٠.٨	٢٠	١٠	١	٣٠	٩	٠.٩			

يتضح من جدول (١) أن معاملات الصدق للعبارات تراوحت ما بين (٠.٦-١) , وجميعها أكبر من القيمة التي حددها لوش للصدق والتي تساوي(٠.٦٢), مما يدل على صدق المقياس.

(٢) الصدق العاملي

تم إجراء التحليل العاملي لمفردات المقياس بطريقة المكونات الأساسية Principal components, واعتبر التشبع الملائم الذي يبلغ (٠.٣) فأكثر وفقاً لمحك "جيلفورد", ويوضح جدول (٢) يوضح العوامل والتباين والجذر الكامن الخاص بكل عامل :

جدول (٢) التباين والجذر الكامن لمقياس سمات الشخصية بعد إجراء التحليل العاملي

العامل	الجذر الكامن	التباين
الاستجابة للانطباع	٥.٥٥	٤٦.٢٩
الانفتاح على الجديد	٤.٢٠	٦٩.٩٤
التحمل العاطفي	٥.٨٧	٤٨.٩١
التواصل الاجتماعي	٤	٥٠

يتضح من جدول (٢) من خلال التحليل العاملي بعد التدوير، أن العامل الأول جذره الكامن (٥.٥٥)، وقد فسر من التباين (٤٦.٢٩%), والعامل الثاني جذره الكامن (٤.٢٠), وقد فسر من التباين(٦٩.٩٤%), والعامل الثالث جذره الكامن (٥.٨٧), وقد فسر من التباين(٤٨.٩١%), والعامل الرابع جذره الكامن(٤), وقد فسر من التباين(٥٠%) .

ويوضح الجدول التالي مفردات كل عامل ونسبة التشبع لكل مفردة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (٣) مفردات كل عامل بعد إجراء التحليل العاملي لمقياس سمات الشخصية

سمات الشخصية							
الاستجابة للانطباع		الانفتاح علي الجديد		التحمل العاطفي		التواصل الاجتماعي	
الرقم	التشبع	الرقم	التشبع	الرقم	التشبع	الرقم	التشبع
١	٠.٨٢	١٣	٠.٨٩	١٩	٠.٧٣	٣١	٠.٥٤
٢	٠.٨١	١٤	٠.٩٠	٢٠	٠.٣٨	٣٢	٠.٨٣
٣	٠.٥٤	١٥	٠.٣٠	٢١	٠.٥٣	٣٣	٠.٨١
٤	٠.٦٠	١٦	٠.٨٩	٢٢	٠.٦٠	٣٤	٠.٩١
٥	٠.٧٧	١٧	٠.٩٥	٢٣	٠.٨٩	٣٥	٠.٤١
٦	٠.٣٠	١٨	٠.٩١	٢٤	٠.٧٢	٣٦	٠.٦٥
٧	٠.٨٤			٢٥	٠.٥٣	٣٧	٠.٥٨
٨	٠.٨٢			٢٦	٠.٩٦	٣٨	٠.٧٨
٩	٠.٧٠			٢٧	٠.٧٤		
١٠	٠.٤٨			٢٨	٠.٨٩		
١١	٠.٥٦			٢٩	٠.٧٧		
١٢	٠.٧٠			٣٠	٠.٣٧		

يتضح من جدول (٣) تمتع مقياس سمات الشخصية بصدق عاملي جيد، حيث تشبعت عباراته على أربعة عوامل، وتراوحت قيم تشبع العبارات ما بين (٠.٣٠-٠.٩٦), مما يدل على صدق المقياس.

ثانياً: الاتساق الداخلي :Internal Consistency

(١) الاتساق الداخلي بين البنود وأبعاد المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة، وذلك على عينة الكفاءة السيكو مترية (٣٠) تلميذًا، ويتضح ذلك من الجدول:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة

سمات الشخصية							
الاستجابة للانطباع		الانفتاح علي الجديد		التحمل العاطفي		التواصل الاجتماعي	
الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط
١	**٠.٨١	١٣	**٠.٨٦	١٩	**٠.٧٥	٣١	**٠.٤٩
٢	**٠.٨٢	١٤	**٠.٩٠	٢٠	*٠.٤٣	٣٢	**٠.٨٢
٣	**٠.٥٥	١٥	*٠.٤١	٢١	**٠.٥٨	٣٣	**٠.٨٢
٤	**٠.٦٠	١٦	**٠.٩٠	٢٢	**٠.٦٢	٣٤	**٠.٩٠
٥	**٠.٧٨	١٧	**٠.٩٠	٢٣	**٠.٨٣	٣٥	*٠.٤٣
٦	٠.٣٣	١٨	**٠.٨٩	٢٤	**٠.٦٦	٣٦	**٠.٦٣
٧	**٠.٨٥			٢٥	**٠.٥٨	٣٧	**٠.٦٠
٨	**٠.٨٢			٢٦	**٠.٩٣	٣٨	**٠.٨٠
٩	**٠.٦٦			٢٧	**٠.٧٦		
١٠	**٠.٥٢			٢٨	**٠.٨٣		
١١	**٠.٥٦			٢٩	**٠.٧٧		
١٢	**٠.٦٦			٣٠	*٠.٤٢		

** دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة، والدلالة عند مستوى (٠.٠١)، (٠.٠٥) , ما عدا فقرة رقم (٦) غير دالة عند مستوى (٠.٠٥) وبالتالي يتم حذفها من المقياس, مما يشير على وجود اتساق داخلي لفقرات المقياس بأبعادها.

(٢) الاتساق الداخلي بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية: - قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك من الجدول:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (٥) معامل الارتباط بين أبعاد مقياس سمات الشخصية وبعضها وارتباطها بالدرجة الكلية

أبعاد المقياس	الاستجابة للانطباع	الانفتاح علي الجديد	التحمل العاطفي	التواصل الاجتماعي
الاستجابة للانطباع	--------			
الانفتاح علي الجديد	**٠.٧٩	---------		
التحمل العاطفي	**٠.٨٦	**٠.٧٥	--------	
التواصل الاجتماعي	**٠.٨١	**٠.٥٨	**٠.٩٠	---------
الدرجة الكلية	**٠.٩٥	**٠.٨٣	**٠.٩٦	**٠.٩١

** دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة، ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير على وجود اتساق داخلي لأبعاد المقياس، ومن ثم فإن أبعاد المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويمكن أن يقيس ما وضع لقياسه نظراً لوجود نوع من التجانس الداخلي لأبعاد المقياس، والمقياس ككل.

ثالثاً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

- طريقة إعادة التطبيق وألفا كرو نباخ

قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة الكفاءة السيكو مترية (٣٠) تلميذًا، ثم قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بطريقة (Pearson) بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني. ثم قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية ومعادلة ألفا كرو نباخ، وبالمعالجة الإحصائية لمعرفة القيم الناتجة عن معاملات الثبات اتضح الآتي:

جدول (٦) معاملات الثبات لمقياس سمات الشخصية

مقياس سمات الشخصية	طريقة إعادة التطبيق	طريقة التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
		سبيرمان	جيثمان	
الاستجابة للانطباع	٠.٩١	٠.٩٤	٠.٩٤	٠.٨٩
الانفتاح علي الجديد	٠.٨٦	٠.٩٢	٠.٨٩	٠.٩١
التحمل العاطفي	٠.٩٢	٠.٩٠	٠.٩٠	٠.٨٨
التواصل الاجتماعي	٠.٨٨	٠.٨٤	٠.٨٣	٠.٨٥
الدرجة الكلية	٠.٩٣	٠.٩٠	٠.٨٩	٠.٩٦

يتضح من الجدول (٦) ثبات مقياس سمات الشخصية بطريقة إعادة الاختبار والتجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لسمات الشخصية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

١- وصف المقياس في صورته النهائية

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٨) مفردة، وكل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على أربعة أبعاد وهي: الاستجابة للانطباع- الانفتاح على الجديد- التحمل العاطفي- التواصل الاجتماعي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) توزيع مفردات المقياس على الأبعاد الفرعية

الأبعاد	عدد المفردات	أرقام العبارات	الدرجة		تفسير الدرجة
			الدرجة الصغرى	الدرجة الكبرى	
الاستجابة للانطباع	١١	٢, ٣, ٥, ١٠, ١٣, ٢٠, ٢١, ٢٤, ٢٥, ٢٨, ٣٣	١١	٣٣	
الانفتاح على الجديد	٦	١, ٤,٦ ,٨, ٩, ٢٩	٦	١٨	
التحمل العاطفي	١٢	٧, ١١, ١٢, ١٥, ١٩, ٢٢, ٢٣, ٢٦, ٢٧, ٣٠, ٣٥, ٤٠	١٢	٣٦	
التواصل الاجتماعي	٨	١٦, ١٧, ١٨, ٣١, ٣٢, ٣٤, ٣٨, ٣٩	٨	٢٤	
الدرجة الكلية	٣٨		٣٧	١١١	* منخفض من ٣٧-٥٧ * متوسط من ٥٧-٨٥ * مرتفع من ٨٥-١١١

٢- تصحيح المقياس

تألف المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (٣٧) عبارة مُوزعة على (٤) عوامل تهدف إلى تقييم صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم؛ ويتطلب من التلاميذ قراءة المفردات المعروضة عليهم ضمن المقياس بدقة وإمعان مع الاستماع إلى الباحثة عند قراءة العبارات التي تمثل صعوبة بالنسبة لهم، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب مع شخصيتهم من بين ثلاثة بدائل هي: (كثيرا، وأحيانًا، ونادرًا)، ويُمنح درجة تتراوح بين (٣-١) لكل بديل من البدائل التي يختارها، والدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع سمات الشخصية, والدرجة المنخفضة تدل على انخفاض سمات الشخصية لديه.

(ب) مقياس تورنتو للألكسثيميا إعداد(1994) Taylor, Bagby & Parker

ترجمة علاء الدين كفافي، فؤاد الدواش (٢٠١١).

١- وصف المقياس:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

يتكون المقياس من (٢٠) عبارة تقيس البلادة الوجدانية، وقد صيغت البنود على شكل عبارات إيجابية وأخرى سلبية، بواقع (١٥) عبارة إيجابية و(٥٠) عبارات سلبية، ويصحح المقياس على متصل من خمس نقاط تبدأ بالرفض القوي وتنتهي بالموافقة القوية، وتمثل نقطة الوسط الحياد، ويعتبر الحد الأدنى للدرجة (٢٠) عن انخفاض البلادة الوجدانية.

٢- الخصائص السيكومترية لمقياس الألكسيثيميا إعداد (Taylor, Bagby Parker,1994)"ترجمة علاء الدين كفافي، فؤاد الدواش (٢٠١١)":

أ- الصدق البنائي للمقياس:

أسفرت نتائج عن مؤشرات حسنة للمطابقة حيث كان قيمة CFL=0.702، وهي تقترب من القيمة الجيدة للمؤشر(٠.٨) وقيمة NFL=0.64 وهي تقترب من القيمة الجيدة للمؤشر(٠.٨) وقيمة RM SEA=0.07 أقل من ٠.٠٨.

ب- الاتساق الداخلي للمقياس :Internal Consistency

الاتساق الداخلي بين المفردة والدرجة الكلية: بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية، ويتضح ذلك من الجدول:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس

مقياس الألكسيثيميا			
الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط
١	٠.٦١**	١١	٠.٥٢**
٢	٠.٥٤**	١٢	٠.٢٥**
٣	٠.٤٣**	١٣	٠.٥٥**
٤	٠.٥١**	١٤	٠.٥٧**
٥	٠.٢٦**	١٥	٠.٣١**
٦	٠.٤٨**	١٦	٠.٣٧**
٧	٠.٤٨**	١٧	٠.٣٠**
٨	٠.٣٤**	١٨	٠.١٩*
٩	٠.٦٠**	١٩	٠.٢٢*
١٠	٠.٢٥**	٢٠	٠.٢١**

** دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية، والدلالة عند مستوى (٠.٠١),(٠.٠٥), مما يشير على وجود اتساق داخلي لفقرات المقياس بأبعادها.

– ثبات مقياس الألكسيثيميا في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته على عينة الكفاءة السيكو مترية (٣٠) تلميذًا، ثم قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بعد مرور أسبوعين، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بطريقة (Pearson) بين درجات الطلاب في التطبيق الأول والثاني، وبالمعالجة الإحصائية لمعرفة القيم الناتجة عن معاملات الثبات اتضح الآتي

جدول (٩) معاملات الثبات لمقياس الألكسيثيميا

أبعاد المقياس	طريقة إعادة التطبيق
الدرجة الكلية	٠.٨٨

يتضح من الجدول (٩) ثبات مقياس الألكسيثيميا بطريقة إعادة التطبيق، حيث تراوحت معاملات الثبات (٠.٨٨)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للألكسثيميا

رابعاً: الخطوات الإجرائية للدراسة

قامت الباحثة بإجراءات الدراسة من خلال الخطوات التالية:

١- الاطلاع على التراث السيكولوجي لمتغيرات الدراسة، وأيضاً الاطلاع على الدراسات السابقة.
٢- تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإطار النظري، والدراسات السابقة.
٣- جمع الإطار النظري والدراسات السابقة.
٤- صياغة الفروض.
٥- إعداد وتجهيز أدوات الدراسة وهي:

(١) مقياس سمات الشخصية إعداد الباحثة

(٢) مقياس تورنتو للألكسثيميا إعداد (Taylor, Bagby & Parker 1994) ترجمة علاء الدين كفافي، فؤاد الدواش (٢٠١١).

٦- تطبيق مقياس سمات الشخصية، ومقياس الألكسيثيميا على عينة الكفاءة السيكو مترية، وحساب صدق وثبات أدوات الدراسة.
٧- تحديد عينة الدراسة الأساسية.
٨- تطبيق مقياس سمات الشخصية، مقياس الألكسيثيميا على عينة الدراسة.
٩- تصحيح الاستجابات، وجدولة الدرجات ومعالجتها إحصائيًا، واستخلاص النتائج.
١٠- وضع مجموعة من التوصيات، والمقترحات والدراسات المستقبلية في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

خامساً: الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لمعالجة النتائج باستخدام الحاسوب وعن طريق استخدام برنامج SPSS وهي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- الإحصاء الوصفي ويتمثل في: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معادلة لوش Lawshe.
- معامل ارتباط "person"
- اختبار "T test"
- تحليل الانحدار.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

تتناول الباحثة في هذا الفصل النتائج الإحصائية لفروض الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ومناقشة النتائج وتفسيرها، ثم تقديم بعض التوصيات التربوية والبحوث والدراسات المقترحة.

١- نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات مقياس سمات الشخصية والالكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم).

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس سمات الشخصية والالكسيثيميا "درجة كلية" لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين درجات سمات الشخصية الألكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم (ن=٦٠) تلميذاً وتلميذة

مقياس سمات الشخصية	الدرجة الكلية
الاستجابة للانطباع	-٠.٧١**
الانفتاح على الجديد	-٠.٦٥**
التحمل العاطفي	-٠.٧٦**
التواصل الاجتماعي	-٠.٧٨**
الدرجة الكلية	-٠.٧٨**

دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس سمات الشخصية ومقياس الألكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، والدلالة عند مستوى (٠.٠١)، فزيادة سمات الشخصية يقلل الألكسيثيميا، وبذلك يكون الفرض الأول للدراسة تحقق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ناصر سيد، أحمد ثابت (٢٠١٣)، ودراسة (Davis, Brown,2013) ودراسة(Abbasi, et al,2014)، ودراسة(Abbasi,2017، ودراسة سحر أحمد (٢٠١٧), ودراسة دعاء محمد(

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢٠١٩), ودراسة (Handy,et al,2019)، والتي توصلت نتائجها إلى على وجود علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية والألكسيثيميا.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأطفال ذوي صعوبات قد يظهر لديهم مشكلات اجتماعية تميزهم عن غيرهم، ومن أهم هذه المشكلات الشعور بالارتباك كرد فعل لانفعالات الأخرين مع وجود صعوبة في القدرة على التحدث عن مشاعره الخاصة، بالإضافة إلى الانسحاب الاجتماعي، ويظهر القصور في المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم من خلال سلوكياتهم، ويسبب القصور المستمر في المهارات الاجتماعية التوتر والقلق وفقدان الدافعية (عادل العدل, ٢٠١٢, ٢١٧).

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن تعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للعديد من الصعوبات والضغوط المتتالية ومواقف التوتر والقلق والاكتئاب التي تجعلهم لا يستطيعون تحديد الانفعالات، أو التعبير عنها ووصفها الآخرين, وتفكيرهم الموجه خارجيًا نحو الأخرين وأنهم المسيطرون على مسار حياتهم وتحديد اختياراتهم, بالإضافة إلى المشكلات العديدة التي يعانون منها في مجال العلاقات البينشخصية كل ذلك يرفع درجة الألكسيثيميا لديهم وينعكس بالسلب على السمات الشخصية لديهم, فينعكس على علاقتهم بالآخرين الذين يستمدون منها رضاهم فتصبح علاقاتهم مضطربة سواء داخل الأسرة أو في مجال الدراسة أو في مجال العلاقات الاجتماعية بشكل عام, مما يؤثر على توافقهم الشخصي والاجتماعي وصحتهم النفسية بشكل عام.

كما أن عدم قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته يترتب عليها صعوبة نقلها أو توصيلها للأخرين، وبالتالي عدم استجابة الأخرين لها بالشكل المناسب، كما أن هذه الصعوبة تشمل عدم القدرة على فهم انفعالات الأخرين وبالتالي لا يستجيب الفرد لها بالطريقة المناسبة. ويشير Thompson (2009) إلى أن هؤلاء الأفراد من الصعب أن يحصلوا على الدعم أو الراحة من جانب الأخرين، كما أنهم يجدون صعوبة في تصور أنفسهم مكان الأخرين، وهذا يحد من تعاطفهم ودعمهم لهم.

كما تفسر الباحثة أن سمات الشخصية تتطلب القدرة على تفهم الأخرين وفهم انفعالاته في المواقف المختلفة، بالإضافة إلى إعمال الناحية الانفعالية في التعامل مع هذه الأمور بدلًا من التركيز على الناحية المعرفية المقيدة، بالإضافة إلى أن مركز التحكم الخارجي لدى الألكسيثيميين يجعله ينتظر مساعدة الأخرين أو تغيير الظروف، بحيث لا يكون قادرًا على حل مشكلاته الخاصة وتوجيه أموره حياته.

كما أن هناك أوجه شبه بين خصائص الألكسيثيميا وخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم, مثل: صعوبة تحديد المشاعر, صعوبة وصف مشاعر الآخرين, صعوبة التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسدية خلال الإثارة الانفعالية, محدودية التخيل والخيال الداخلي, الميل إلى الوحدة والعزلة, ضعف القدرة على عمل صداقات مع الأقران, تدني أو انخفاض تقدير الذات, وجود ميول عدوانية, سرعة الاستثارة والغضب, صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي), صعوبات في الذاكرة, صعوبات

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

في التفكير, صعوبات في فهم التعليمات، البطء الشديد في إتمام المهمات , صعوبات تعلميه خاصة في القراءة، الكتابة، والحساب.

بالإضافة إلى ما تخلفه صعوبات التعلم من آثار سلبية على شخصية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من إحساسهم بالعجز والفشل والإحباط، الأمر الذي يجعل عدم السواء في سماتهم الشخصية (عدم الاستجابة للانطباع- عدم الانفتاح على الجديد- عدم التحمل العاطفي- عدم التواصل الاجتماعي)، مما يؤثر على توافقهم الشخصي والاجتماعي وصحتهم النفسية.

كما أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى القدرة على فهم الحالات الانفعالية والتعبير عنها على نحو فعال للأخرين، يكونوا أقل نجاحًا في التعامل مع الخبرات السلبية وأكثر عرضه لسوء التوافق في محيطهم، وان ارتفاع الألكسيثيميا يكون مصحوب بانخفاض السمات الشخصية لديهم.

٢- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها

ينص الفرض الثاني على إنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات "الذكور والإناث" في مقياس سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار Test لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات "الذكور والإناث" في مقياس سمات الشخصية أبعاد ودرجة كلية، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) نتائج اختبار T.test لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطي درجات "الذكور والإناث" في مقياس سمات الشخصية

مقياس سمات الشخصية	المجموعة	ن	متوسط	انحراف معياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاستجابة للانطباع	ذكور	٣٤	٢٣.٣٨	٦	٠.٢١	٥٨	غير دالة
	إناث	٢٦	٢٣.٧٣	٦.٤٥			
الانفتاح على الجديد	ذكور	٣٤	١١.٦٨	٣.١٠	٠.٤٣	٥٨	غير دالة
	إناث	٢٦	١٢.٠٢	٣.٤٢			
التحمل العاطفي	ذكور	٣٤	٢٤.٠٣	٥.٩٨	٠.٧١	٥٨	غير دالة
	إناث	٢٦	٢٥.١٢	٥.٦٩			
التواصل الاجتماعي	ذكور	٣٤	١٥.٢١	٤.٠٧	١.٤٦	٥٨	غير دالة
	إناث	٢٦	١٦.٨١	٤.٣٥			
الدرجة الكلية	ذكور	٣٤	٧٤.٢٩	١٨.٤٦	٠.٧١	٥٨	غير دالة
	إناث	٢٦	٧٧.٦٩	١٨.٣٣			

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، بين متوسطي درجات "الذكور والإناث" في مقياس سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وبذلك يتم قبول الفرض.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى الفشل المستمر الذي يتعرض له التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل الفصل الدراسي مما يؤدي لشعورهم بالإحباط واليأس، كما أن المقارنة غير المتكافئة والمستمرة بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين تجعلهم يشعرون بالرفض الاجتماعي والنبذ من الأخرين.

كذلك يحمل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم شعورًا بالوصمة لانتمائهم لفئة ذوي صعوبات التعلم مما يجعلهم يشعرون بأنهم أقل كفاءة من غيرهم واعتقادًا بأنهم يفتقدون القدرة على مواجهة الصعوبات.

كل هذه العوامل وغيرها تؤثر سلبيًا على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ذكور- إناث) على حد سواء وتجعلهم يشعرون بعدم التواصل مع الأخرين، وعدم الاستجابة للانطباع، وعدم التحمل العاطفي، وعدم الانفتاح على الجديد، والإحساس بعدم التوافق الشخصي والاجتماعي، مما يؤثر على صحتهم النفسية.

كما أن المعاملة التي يتلقاها ذوي صعوبات التعلم من قبل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام تحمل جميعها (مظاهر الإحباط والسلبية والفشل والعجز) ويتساوى فيها الذكور والإناث، فالفشل الأكاديمي لا يفرق بينهم في نظرة الأخرين تجاههم، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض السمات الشخصية لديهم (ذكور- إناث) على حد السواء.

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشته وتفسيره

ينص الفرض الثالث على إنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات "الذكور والإناث" في مقياس الألكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار t.test لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات "الذكور والإناث" في مقياس الألكسيثيميا "درجة كلية", والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) نتائج اختبار T .test لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطي درجات "الذكور والإناث" في الألكسيثيميا

مقياس الألكسيثيميا	المجموعة	ن	متوسط	انحراف معياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	٣٤	٤١.٨٢	١٢.٣٠	٣.٤٦	٥٨	٠.٠٥
	إناث	٢٦	٣٥.١٥	٨.٥٣			

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات "الذكور والإناث" في مقياس الألكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم لصالح الذكور، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

متوسطي درجات "الذكور والإناث" في مقياس الألكسيثيميا لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

وتفسر الباحثة نتيجة هذا الفرض في ضوء ما تشير إليه الأطر النظرية من أن الإناث أكثر قدرة على التعبير عن الخوف, والحزن, والسعادة, غالبية الانفعالات الأخرى مقارنة بالذكور الذين يكونون أكثر تعبيرًا عن الغضب فقط(Kupferberg, 2002,11), وهذه الفروق بين الكور والإناث تغزي لعملية التنشئة الاجتماعية والأدوار التي تمليها كلًا منها, حيث أن الذكور لا يجدون التشجيع الكافي وهم صغار للحديث عن مشاعرهم من قبل الأقران والآباء والمدرسين, حتى أن البعض منهم من الممكن أن يعاقب لفعل ذلك, ومن ثم فإنهم لا تنمو الكلمات لديهم ولا يكونون على وعي بالعديد من المشاعر, وبشكل خاص فإن الذكور يظهرون عجزًا وقصورًا كبيرًا في تحديد مشاعرهم والتعبير عنها, وهذا بدوره ربما يجهلهم شديدي الحساسية والتأثير وكثيري الحزن والخزف.

كما أن الذكور تتم تنشئتهم تحت تأثير فكرة الرجولة والقدرة على التحمل وكبت الانفعالات وعدم التعبير عنها, وأن الذكر يتحتم عليه أن يكون أقل تعبيرًا عن انفعالاته, وأقل عاطفية, وأكثر منطقية مقارنة بالإناث, حتى أن بعض الأدلة تشير إلى أن الذكور يبدؤون حياتهم بتعبيرات وردود انفعالية تفوق الإناث بكثير, ،لا أنهم يصبحون أقل تعبيرًا عن انفعالاتهم بشكل لفظي مقارنة بالإناث في عمر الثانية, وأقل في تعبيراتهم الوجهية عند عمر السادسة, وهذا التغيير التطوري يفترض أن التنشئة الاجتماعية تشكل سلوك انفعالي وربما تسبب في اختلاف الوعي والتعبير الانفعالي باختلاف النوع(Levant, Hall, Williams,12., Hasan,2009, 193).

كما أن العلاقات الوالدية تلعب دورًا فعالًا في إحداث هذه الفروق، فغالبًا ما يميل الآباء إلى استخدام كلمات عاطفية مع الإناث أكثر من الذكور، كما أن النمو الفسيولوجي عادة ما يفرض على الإناث أن يقابلن الانفعالات الزائدة بهدوء ويعترفن بخطئهن بسرعة أكثر من الذكور، وهذا يساعد على أن تكون الإناث أكثر تميزًا عن الذكور (هدى سلمى مطير, ٢٠٠٩، ٣٣).

كما أن الذكور في هذه السن من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون ضغوط داخل الأسر والمدرسة أكثر من الإناث، فمعظم الأسر تعد الذكور لتحمل مسئولية الأخوة والمنزل، وترى أن نجاح الذكور أهم من نجاح الإناث، كل هذه الضغوط تجعله عاجزًا عن التعبير عن مشاعره أو تحديدها مما يجعله يرى الأخرين مسئولين عما يحدث له، الأمر الذي يجعله غير متوافق اجتماعيًا مع الأخرين ويفشل في علاقاته معهم، مما يزيد من درجة الألكسيثيميا لدى الذكور مقارنة بالإناث من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٤- نتائج الفرض الرابع ومناقشته وتفسيره

ينص الفرض الرابع على أنه "يمكن التنبؤ الألكسيثيميا من خلال سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

تم التحقق من شروط تحليل الانحدار أولاً من خلال بعض المسلمات:

١- الاعتدالية Normalityوالخطية Linearity:

تم التحقق منها من خلال المدرج التكراري Histogram ومن خلال فحص شكل المنحنى الاعتدالي، وقد تم التأكد من الاعتدالية بفحص البواقي للتحقق من أنها تتوزع وفقاً للتوزيع الاعتدالي وهو شرط مهم للانحدار.

كما تم التحقق من الخطية في أن البواقي المعيارية للانحدار وهي الفرق بين النقطة المشاهدة والنقطة على النموذج الافتراضي تتجمع بينهما حول الخط المستقيم بتوزيع طبيعي، ويوضح شكل (١٣) الاعتدالية، وشكل (١٤) الخطية.

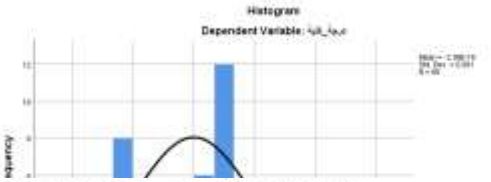

شكل (١) يوضح الاعتدالية

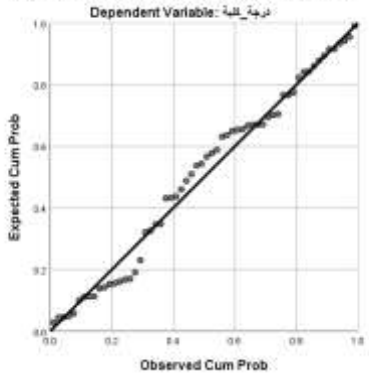

شكل (٢) يوضح الخطية

٢- انتشار البواقي

تم التحقق من ذلك من خلال فحص الشكل الانتشاري Scatter plot والذي ظهر فيه انتشار البواقي مع القيم المتوقعة. وما دام لا يوجد شكل معين مثل V-Y إن تحقق شرط انتشار البواقي.

بعد التحقق من شروط الانحدار قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار البسيط Entered Regressionفي نموذج يتضمن الألكسيثيميا ككل كمتغير تابع، ومتغير

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

سمات الشخصية كمتغير مستقل، وجاءت نتائج تحليل الانحدار البسيط كما هو موضح بالجدول

شكل (٣)

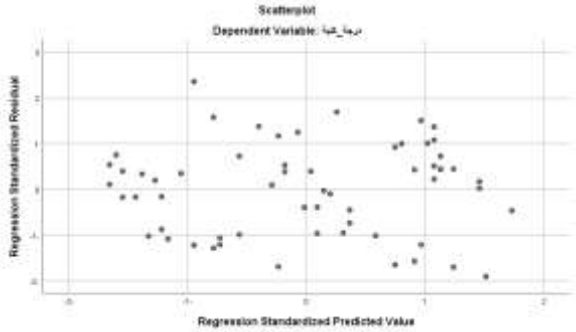

بعد التحقق من شروط الانحدار قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار البسيط Entered Regressionفي نموذج يتضمن الألكسيثيميا ككل كمتغير تابع, ومتغير سمات الشخصية كمتغير مستقل, وجاءت نتائج تحليل الانحدار البسيط كما هو موضح بالجدول:

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين لانحدار

التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٤٦٣٢.٥٥	١	٤٦٣٢.٥٥	٩٤.٩٠	٠.٠١
البواقي	٢٨٣١.١٨	٥٨	٤٨.٨١		
المجموع	٧٤٦٣.٧٣	٥٩			

يتضح من جدول (١٦) ان قيمة "ف" المحسوبة أكبر من الجدولية، مما يدل على وجود علاقة انحداريه بين المتغير التابع (الألكسيثيميا) والمتغير المستقل(سمات الشخصية).

جدول (١٤) نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدارB	الخطأ المعياري	بيتاB	معامل التحديد R^2	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الثابت	٧٦.٠٣	٣.٩١	-----	٠.٦٠	١٩.٤٣	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٤٨	٠.٠٥	٠.٧٩		٩.٧٤	٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) أن المتغير المستقل (سمات الشخصية) يفسر (٠.٦١) من التباين الحاصل في المتغير التابع (الألكسيثيميا) وذلك بالنظر إلى معامل التحديد المعدل أو (R^2)، كما ترجع نسبة الإسهام في ارتفاع سمات الشخصية إلى عوامل أخرى مختلفة غير موضع اهتمام الدراسة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ كالآتي:

سمات الشخصية =٧٦.٠٣+ ٠.٤٨ الألكسيثيميا

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ناصر سيد، أحمد ثابت (٢٠١٣)، ودراسة Abbasi (2014,), ودراسة دعاء محمد (٢٠١٩).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأفراد الذين يعانون من عدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم (الألكسيثيميا) يشتكون من صعوبات يمكن أن تؤثر على قدراتهم في التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة وقدراتهم على التواصل الفعال، فعدم التعبير عن المشاعر، أو كبتها، يرتبط بالعديد من المشكلات النفسية وله أثاره المرضية على الصحية النفسية والجسمية.

حيث أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المصابون باليكسيثيميا يعانون من مشكلات كثيرة في مختلف مراحل العمليات الانفعالية, وقد يرجع ذلك إلى وجود عجز في الذاكرة العاملة, وهم-فضلًا عن ذلك- يواجهون صعوبة شديدة في التواصل بلغة الانفعال سواء أكان ذلك للتعبير عن مشاعرهم أم مشاعر الأخرين(Hesse, 2009).

وأن الأفراد الذين يعانون من الألكسيثيميا ليهم نقص أو عجز في المعالجة المعرفية الانفعالية (Martinez- SanchezAto- Garcia, & Ortiz- Soria, 2003).

كما أن القدرة على تحديد المشاعر "الألكسيثيميا" شرط ضروري لمشاعرهم الأخرين مشاعرهم وعواطفهم (Bekker, Croon, Balkom, & Vermee, 2008, ويعنى ذلك أن إدراك مشاعر الأخرين ومشاركتهم يعد أمرًا ضروريًا لتكوين علاقات شخصية قوية والحفاظ على هذه العلاقات وبخاصة إذا كانت هذه العلاقات تمثل أهمية للفرد وتعطي معنى وتوازن للحياة. أما الأفراد الذين يعانون عجز في مشاعرهم "المصابون الألكسيثيميا" فهم يعانون صعوبات يمكن أن تؤثر في قدراتهم على التعامل مع المواقف الضاغطة وعلى التواصل الفعال وعلى التحمل العاطفي.

كما أن الألكسيثيميا سمة شخصية مستقرة متسقة عبر المواقف، تعرض الفرد للإصابة بالاضطرابات النفسية (De Rick & Vanheule, 2007)، (Salminin et al, 2006)، (Martinez- Sanchez et al., 2003).

فعدم القدرة على التعرف على الانفعالات يترتب عليها صعوبة في نقلها أو توصيلها للأخرين، وبالتالي عدم استجابة الأخرين لها بالشكل المناسب، كما أن هذه الصعوبة تشمل عدم القدرة في فهم انفعالات الأخرين وبالتالي لا يستجيب الفرد لها بالطريقة المناسبة، ويشير Thompson (2009) إلى أن هؤلاء الأفراد من الصعب أن يحصلوا على الدعم أو الراحة من جانب الأخرين، كما أنهم يجدون صعوبة في تصور أنفسهم مكان الأخرين، وهذا يحد من تعاطفهم ودعمهم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

فالسمات الشخصية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تساعد التلاميذ في تحقيق فهم أفضل لأنفسهم والوصول إلى فهم كفاءتهم الشخصية، وكذلك مساعدتهم في تحقيق نمو شخصي جيد لهم، فضلاً من أن يقوموا ببناء تقديرات للذات مناسبة لهم، وبالتالي فإن الألكسيثيميا يمكن أن تنبئ بمستوى منخفض من السمات الشخصية للتلاميذ.

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن سمات الشخصية ترتبط بمدى قدرة الفرد على إقامة علاقات وثيقة مع الأخرين (أقران- معلمين) والحفاظ عليها وكذلك قدرته على تفهم الأخرين والتعاطف معهم، وحيث أن ذوي عجز التعبير لديهم صعوبات في إقامة علاقات وثيقة ومقربة من الأخرين والحفاظ عليها بالإضافة إلى قلة العلاقات وإعطائها أهمية ثانوية، وبالتالي فإن المشكلات في العلاقات تنبئ بارتفاع الالكسيثيميا للفرد.

كما أن التواصل الاجتماعي كسمه من سمات الشخصية تعتمد على الوعي الانفعالي بالذات ومن ثم بالأخرين والقدرة على تفهم انفعالاتهم والتعامل مع حالاتهم الانفعالية المختلفة، وحيث أن ذوي العجز التعبيري لديهم انخفاض في المهارات الانفعالية والتي تتضمن تحديد الانفعالات والتعبير عنها وغيرها.

ثانيًا: التوصيات التربوية

١-عقد ندوات لتوعية الوالدين والمعلمين بخطورة الألكسيثيميا، وكيف يمكن أن تؤثر على الصحة النفسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وتعوق نموهم وتطورهم.

٢-إعداد البرامج الوقائية والعلاجية التي تهدف إلى خفض الألكسيثيميا وتنمية السمات الشخصية الايجابية لدى فئات متنوعة.

٣-تصميم برامج إعلامية تعلم الأطفال ماهية المشاعر وكيفية التعبير عن انفعالاتهم وفهمها، ودوره في دعم الصحة النفسية والبدنية، وتوفير علاقات اجتماعية داعمة ومساندة، والوعي بخصائص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وسماتهم.

٤-يجب على المدارس أن تقدم برامج إرشادية مبسطة للأطفال بأساليب التعبير عن مشاعرهم بشكل لائق، وتوسيع تخيلاتهم، وتفكيرهم وبخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة حيث يمتلك الطفل المهارات اللغوية.

ثالثًا: البحوث المقترحة

- فعالية برنامج إرشادي لتحسن سمات الشخصية لخفض الألكسيثيميا لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- الألكسيثيميا وعلاقتها بالإجهاد الوالدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- الألكسيثيميا وعلاقتها بسلوك التحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج قائم على الشفقة بالذات لخض الألكسيثيميا وتحسين المرونة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

قائمة المراجع:

امتثال احمد يوسف، صلاح الطيب محمد (٢٠١٩). سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق الدراسي: دراسة ميدانية وسط طلاب جامعة الجزائر، مجلة جامعة البطانة للعلوم الانسانية والاجتماعية, ١٦, ١٧٩-٢٠٣.

أيزنك، وأيزنك (١٩٩١).(استخبار أيزنك للشخصية: دليل تعليمات الصيغة العربية) للأطفال والراشدين، ترجمة وإعداد: أحمد عبد الخالق، القاهرة: مكتبة الأنجلو ٢٠١٥.

إيمان أحمد خميس (٢٠١٤). اسهام بعض المتغيرات في التنبؤ بالالكسيثيميا لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، ٢٠ (٢)٢٥٩- ٣٥٠.

بدوية محمد سعد (٢٠١٥). الألكسثيميا وعلاقتها بالمناخ الأسري والقلق الاجتماعي لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، (١٥) ١-١٠٢.

بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠). تعديل وبناء سلوك الأطفال، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

دعاء محمد خطاب (٢٠١٩). الألكسيثيميا وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة الطفولة والعربية، ٣٨، ٤٧٧- ٥٣٩.

ربيعية عمر الخضيري (٢٠٠٤). دراسة امبريقية للسمات الشخصية للطلبة المتفوقين دراسيًا، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المرقب.

زينب سعدي، زهرة سعادى (٢٠٢١). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة الاضطراب النمائية العصابية والتعليم، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، ١، (٢)، ١- ١٣

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨). صعوبات التعلم مفهومها- طبيعتها- التعليم العلاجي، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

عادل محمد العدل (٢٠١٢). صعوبات التعلم وأثر التدخل والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبد الرحمن محمد عيسوي (٢٠٠٢). نظريات الشخصية، الاسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحمن الخولي أحمد، محمد شعبان أحمد؛ الزهراء مهني عراقي (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالالكسيثيميا لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، سبتمبر ٤١ (٢) ١١٧-١٧٢.

فاطمة محمد بهاء الدين (٢٠٢٠). سمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٦، ١٩-٦٨.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

فؤاده محمد على (٢٠٠٩). الالكسيثيميا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٨). صعوبات التعلم، الطبعة الثانية الأردن، عمان، دار وائل للنشر.
كريمان بدير عبد السلام (٢٠٠٦). التعليم الإيجابي وصعوبات التعلم " رؤية نفسية تربوية معاصرة"، القاهرة، دار العلا للنشر والتوزيع.
محمود محمد محمود ياسين (٢٠٢٢). السمات الشخصية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم في ضوء نظرية ايزيك للشخصية، مجلة العلوم التربوية و النفسية، ٦، (٥١) ، ٨٠ -١٠٤ .
مصطفى نوري القمش؛ وفؤاد عيد الجوادة (٢٠١٦). صعوبات التعلم (رؤية تطبيقية)، ط ٢، عمان، دار الثقافة للنشر.
ناصر سيد جمعه، أحمد ثابت فضل ر (٢٠١٣). الألكسيثيميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم (دراسة تنبؤية)، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب،٤١(٤)، ١٥١-٢٠٠.
نور الهدى عيسى (٢٠٢٣). تنمية الحيوية الذاتية وتحسين المهارات الحياتية لخفض أعراض الالكسيثيميا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢(٤٧)،٢٥-٦٦.
هدى سلمى مطير (٢٠٠٩). الألكسيثيميا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المراهقين المكفوفين. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

المراجع الأجنبية:

Abbasi, M. (2017). Self-Efficacy and Alexithymia as Moderators between Perceived Social Support and Stress among Parents of Children with Learning Disabilities, European Journal of Mental Health; Budapest, 12 (2), 218 - 229.

Abbasi, M., Bagyan, M. J., & Dehghan, H. (2014). Cognitive Failure and Alexithymia and Predicting High–Risk Behaviors of Students with Learning Disabilities, International journal of High-Risk Behaviors & Addiction, 3 (2), 49 – 64

Beyhan,K (2023). Developing The Reading The Comprehension Skills of Student with aspecific Learning Disability Through Predict Organize Search Summarize E

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

valuate Posse Reading Comprehension Strategy, Advanced Education students, 5, (1) , 82-105.

Davis, B (2013). Emotional Perception and regulation and their relationship with challenging behavior in people with learning disabilities. PH.D, Cardiff University.

De Rick, A., & Vanheule, S. (2007). Alexithymia and DSM- IV personality disorder traits in alcoholic inpatients: A study of the relation between both constructs. Personality and Individual Differences, 43, 119- 129.

Diwa,B (2023). Assessment of Learning Disability and Pupils' Perception of Self and School Environment in Public Primary Schools in Cross River State, Nigeria, Prestige Journal of Counselling Psychology, 6, (1), 22-40.

Gilbert, P. (2014). Fears of Happiness and compassion in relationship with depression, alexithymia, and attachment security in depressed sample births, Journal Clinical Psychology 53, 224-228.

Handy,A., Amy, B., Beamish,W., Wendi,L., Bryer, M., Fiona,K (2019). A formative study on teacher practice for students with emotional behavior problems. Griffith University, school of cognition language and special education, International Journal of Inclusive Education, 13(6), 597-616.

Hesse, C. (2009). Emotional competence and interpersonal interaction: Understanding the relationship between alexithymia and positive social interaction. Doctoral Dissertation, Arizona State University, (UMI3391993).

Bekker, M. H. J., Croon, M.A., Van Balkom, E. G. V., & Vermee, J.B.G.(2008). Predicting individual differences in autonomy Connectedness: The role of body awareness, alexithymia and assertiveness. Journal of Clinical Psychology, 64, 747- 765.

Kamid, R., Dwi,A, Miftahul,Z (2023). Student Learning Difficulties in Terms of the STIF in Framework of Fractional

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

Material, Journal Penelitian dan Pengembangan Pendidikan, 7, (2), 187-194.

Kupferberg, S. (2002). The relation between alexithymia and aggression in a nonclinical sample. Unpublished doctoral dissertation, The college of arts & Science, Georgia State University

Levant, R.F., Hall, R.J., Williams, Ch. M., Hasan, N. T. (2009). Gender Differences in Alexithymia, Psychology of Men & Masculinity, American Psychological Association, 10 (3), 190-203.

Martinez- Sanchez, F., Atto-Garcia, M., & Ortiz- Soria, B. (2003).Alexithymia- State or trait. The Spanish Journal of Psychology,
6, 51- 59.

Nemati,S., Rahim,B., Gargari, Z (2023). Alexithymia, Self-Compassion and Academic Help-Seeking Behavior in Students with and without Specific Learning Disability, Journal Learning Paper, 12 (2), 123-140.

Thompson, J. (2009). Emotionally dumb: An overview of alexithymia. Australia: Soul books

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499